

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد :

أخي : كم مرة رأيت فيها النار؟ كم مره أصابك لفحها ووهجها ؟كم مره تألمت وقد أصابك شيء من حرها ؟ ويا لشدة الخطب عندما تعلم أن نارنا هذه جزء من سبعين جزءا من تلك النار الحامية التي أعدها الله تعالى يوم القيامة لأعدائه وأشقياء سخطه . قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(ناركم هذه التي يوقد ابن ادم جزء من سبعين جزءا من جهنم) ففزع الصحابه رضي الله عنهم ونزل بهم الخوف فقالوا : والله كانت لكافيه يارسول الله فقال صلى الله عليه وسلم : (فأنها فضلت عليها بتسعة وتسعين جزء كلها مثل حرها) .

أخي : هل تذكرت نار الله الحامية يوما ؟ هل طار فؤادك فزعا ؟ وانت تقف على مصير أهلها وما يجدونه من ويلات العذاب ؟

هل تذكرت أخي لمن أعد الله ناره ؟ أين أنت من كتاب الله العزيز ؟ أين أنت من وصايا نبينا صلى الله وعليه وسلم ؟ أليس في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ماتتقطر له القلوب من ذكر النار وما فيها من النكال ؟

أخي : انها (النار) فلا تتمنين على الله الأمانى فترجوا أن تكون من أهل الجنان وأنت لم تعمل بعمل أهل الجنة .

أخي :انها (النار) ولو مكثت فيها يوما واحدا فما أطول الشقاء فيه فتذكر أخي أنك في الدنيا لا تطيق حرارة نار الدنيا لحظات معدوده فكيف بك بنار الأخره ؟ وقد علمت ما فيها من الأهوال والفظائع .

أخي :انها (النار) كم أفزعت من قلوب... وكم أسالت من دموع سكوب ... وكم طردت النوم عن جفون الصالحين ... وكم تفتطرت لذكرها قلوب المخبتين .

أخي :انها (النار) ما أطول حسرة من دخلها استغاث أهلها فلم يفدهم ذلك وأكثروا الصراخ والعيويل فما نفع فتمنوا الموت فلم يعطوا منا هم :((ونادوا يا مالك ليقتض علينا ربك انكم ما كثون)).

أخي : تذكر دائما ذلك اليوم ... يوم تجوز فيه على الصراط فلا تدري هل تنجو الى الجنان ؟ أم تكب على وجهك في النيران ؟؟

كم في النار من مكر دس بسبب المعاصي ؟

كم في من شقي , وكم في من مخلد ؟

أخي : كما دعتك نفسك الى هواها فقل لها : كيف أنت بنار الله الحاميه .

والله ان الصبر على شهواتك أهون من الصبر غذا على نار لا تبقي ولا تذر .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

اللهم يبعـد عنا وعنكم نار جهنم .

من والدي الغالي لكم ياغالييييين
لاتنسونا بدعائكم
أختكم جود الكويت

كاتب المقالة : جود الكويت
تاريخ النشر : 08/11/2010
من موقع : موقع ولد البحرين الرسمي
رابط الموقع : <http://www.waldalbahrain.net>